[19] ذريتك بسيئة لم تكتب عليه، فإن عملها كتبت عليه سيئة، ومن هم منهم بحسنة فإن لم يعملها كتبت له حسنة، وإن هو عملها كتبت له عشرا. قال: يا رب زدني، قال: جعلت لك أن من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له، قال: يا رب زدني، قال: جعلت لهم التوبة وبسطت لهم التوبة (1) حتى تبلغ النفس هذه، قال: يا رب حسبي. " ج 2 ص 44 " ين: ابن أبي عمير مثله. 3 - يه: سئل الصادق عليه السلام عن قول ا عزوجل: " وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن " قال: ذلك إذا عاين أمر الآخرة. " ص 32 " 4 - كا: العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عمن ذكره، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: من تاب قبل موته بسنة قبل ا توبته، ثم قال: إن السنة لكثيرة من تاب قبل موته بشهر قبل ا توبته، ثم قال: إن الشهر لكثير من تاب قبل موته بجمعة قبل ا توبته، ثم قال: إن الجمعة لكثيرة من تاب قبل موته بيوم قبل ا توبته، ثم قال: إن اليوم لكثير (2) من تاب قبل أن يعاين قبل ا توبته. " ج 2 ص 44 " 5 - دعوات الراوندي: قال النبي صلى ا عليه واله إن ا يقبل توبة عبده ما لم يغرغر، توبوا إلى ربكم قبل أن تموتوا، وبادروا بالاعمال الزاكية قبل أن تشتغلوا، وصلوا الذي بينكم وبينه بكثرة ذكركم إياه. 6 - ف، لى: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: لا شفيع أنجح من التوبة. " ص 93، ص 193 " _____ *

يؤيد لما ذهب إليه الجمهور، وهم يسمون وسوسته لمة الشيطان. ومن ألطافه تعالى أنه هيأ ذوات الملائكة على ذلك الوصف من أجل لطافتهم، وأعطاهم قوة الحفظ لبنى آدم وقوة الالمام في بواطنهم وتلقين الخير لهم في مقابلة لمة الشيطان، كما روى أن للملك لمة بابن آدم، وللشيطان لمة، لمة الملك إيعاد بالخير وتصديق بالحق، ولمة الشيطان إيعاد بالشر وتكذيب بالحق. قاله المصنف في شرحه على الكافي. (1) في الكافي: أو قال: بسطت. (2) في المصدر: إن يوما لكثير. م [*] _____